mroftalp htehaB ni knil muideM

هل يجوز للشخص المصلي أن يرافق شخص لا يصلي ويساعده؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

هل يجوز للشخص الذي يصلي آآ ان يصاحب آآ ويرافق شخصا لا يصلي ويقدم له المساعدة وان يكون بينه وبينه موالاة آآ ام لا يجوز افيدونا افادكم الله. اه الجواب العلاقة التي تكون بين شخص واخر قد تكون علاقة هي ارقى - 00:00:00

العلاقات وهي المحبة في الله جل وعلا. ويكون هذا هو الذي يربط بين هذين الشخصين. كل واحد منهما يحب الاخر محبة في الله جل وعلا. لا يريد منه مالا ولا يريد منه جاها ولا يريد منه جلب نفع - 00:00:20

ان يقدر عليه ولا دفع ظر يقدر عليه. فهذه العلاقة يؤجر عليها كل منهما. وهذه هي التي تبقى قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يعني ايه يوم القيامة العلاقات تنفصل الا - 00:00:40

علاقة التي تكون بين العبد وبين الاخر في الله جل وعلا. ولهذا يقول تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه ابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. فعلاقة البنوة والابوة والاخوة والزوجية والامومة - 00:01:00

كلها ما تنفع لكن العلاقة التي تكون بين العبد وبين اخر لوجه الله جل وعلا هذه محبة في الله وجزاؤها عند الله جل وعلا ومن الناس من تكون العلاقة بينهم علاقة آآ من اجل مصالح دنيوية فيما بينهم والدين - 00:01:20

ليست له قيمة اصلا في نفوسهم. فالعلاقة تكون من اجل جلب نفع او دفع ضر او حصول جاه ولا دخل للدين في ذلك بك اصلا بل يغلبون هذا الجانب على جانب الدين. بمعنى انه اذا تعارض امر الدين وما يحقق لهم من المصلحة - 00:01:40

فانهم يغلبون ما يحقق المصلحة لهم على جانب الدين كما ذكره السائل هنا. هذا الشخص الذي لا يصلي هذا الشخص الذي لا المصلي لا يجوز لشخص ان يقترن به وان يحترمه وان يقدره وان يخدمه وان يواليه لعموم قوله تعالى لا - 00:02:00

قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم حاصل ان العلاقة اذا كانت تحقق مصلحة محظة او مصلحة راجحة يعني شرعية فلا مانع منها. واذا كانت تحقق - 00:02:20

مفسدة محظة او مفسدة راجحة. او ان المفسدة تساوي المصلحة المرجوة ففي هذه الحالات لا تجوز لان لانها لان هذا من التعاون على الاثم والعدوان. وكذلك اذا كانت الصحبة تفوت مصلحة عظيمة لحصول مصلحة قليلة او توجب ارتكاب مفسدة عظيمة توجب ارتكاب مفسدة عظيمة - 00:02:40

مع تفويت مفسدة قليلة فهاتان الحالتان ايضا كالحالات الثلاث السابقة. وعلى العاقل ان ينظر الى نفسه والى الامور التي يقدم عليها والى الاشخاص الذين يتم اختيارهم من قبله لتكون ليربط معهم علاقة عليه ان يتأكد من سلامتهم وصلاحهم واستقامتهم. فهؤلاء هم الذين - 00:03:10

فينا يصلحون للانسان. اما الشخص الذي يربط نفسه باشخاص يعود عليه هذا الارتباط بالظرر في بدنه في عرضه في ماله في جاهه في اهله هنا في عقله الى غير ذلك من الامور التي لا تخفى هؤلاء في الحقيقة هم قرناء السوء - 00:03:40

وقد دلت الادلة على انه لا يجوز للشخص ان يرتبط بهؤلاء وبالله التوفيق - 00:04:00